الحلاعي الحافظ قال اخبرنا مالك هو ابن انس الأصبحي امام الائمة
عن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي صعصعة عمرو بن زيد
ابن عوف الانصاري ثم المازني عن ابيه عبد الله بن عبد الرحمن
ابن ابي الحوث بن ابي صعصعة وسقط الحوث هنا من الرواية
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بوشك بكسر الشين المعجمة وفتحها قال الجوهري
لغة رديئة اي يقرب ان يكون خير مال المسلم غنم نكره موصوفه
مرفوعه على الاشهر في الرواية اسم يكون موخرا وخير مال المسلم
خبرها مقدما وفائده تقديم الخبر الاهتمام اذ المطلوب حينئذ
الاعتزال وليس الكلام في الغنم فلذا اخرها يتبع بها بكسر
الفوقية اي يتبع بالغنم شعف الجبال بفتح الشين المعجمة والعين
المهملة وبالفاء وسهما للرعي والماء مواقع نزول القطر بالقاف
المفتوحة المطر في الاودية والصحارى اي الصبب والكلا حالا كونه
يفر بدينه اي بسبب دينه من الفتن وفيه فضيلة العزلة
لمن خاف على دينه فان لم يكن فالجمهور على ان الاختلاط اولى لاكتساب
الفضايل الدينية والجمعة والجماعات وغيرها كاعانة واغاثة وعيادة
وقال قوم العزلة افضل لتحقق السلامة بشرط معرفة ما يتعين
واختار النووي الخلطة لمن لا يغلب على ظنه الوقوع في المعصية
فان اشكل الامر فالعزلة وقيل يختلف باختلاف الاشخاص والاحوال
والحديث اخرجه مسلم في المغازي والنسائي في البيعة

باب التعوذ من الفتن

ابن فضالة بفتح الفاء والمعجمة ابو زيد البصري قال حدثنا هشام
الدستوائي عن قتادة بن دعامة عن انس رضي الله عنه انه قال

...

سالوا

سالوا النبي صلى الله عليه وسلم حتى احفوه بالمسالة بفتح الهمزة وسكون
الحاء المهملة وفتح الفاء وسكون الواو اي الحوا عليه في السوال وبالغوا
فصعد بكسر العين النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم المنبر
ولابي ذر على المنبر فقال لا تسالوني اي اليوم كما في الرواية الاخرى
في كتاب الدعوات عن شيء من الغيب الا بينته لكم قال انس
فجعلت انظر الى الصحابة يمينا وشمالا فاذا كل رجل حافنا
منهم راسه ولابي ذر عن الكشميهني لا خذ راسه بالف بعد اللام
وتشديد الفاء ونصب راسه في ثوبه يبكي فانشا رجل بدا
بالكلام كان اذا الاحى بفتح الحاء المهملة جادل وخاصم احدا يدعى بضم
التحتية وسكون الدال وفتح العين المهملتين ينسب الى
غير ابيه فقال يا نبي الله من ابي فقال عليه الصلاة والسلام
ابوك حذافة بضم الحاء المهملة وفتح الذال المعجمة وبعد الالف
فاء فهاء تانيث اي ابن قيس واسم الرجل قيس بن حذافة
وقيل خارجة وقيل عبد الله قال في الفتح وهو المعروف قلت وصرح
به البخاري في باب ما يكره من كثرة السوال من كتاب الاعتصام
ثم انشاء عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما راى ما بوجه النبي صلى الله
عليه وسلم من الغضب فقال نتوب الى الله عز وجل رضينا بالله ربا
وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا اي رضينا عاعندنا
من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم واكتفينا به عن
السوال نعوذ بالله من سوء الفتن بضم السين المهملة بعدها
واو ساكنة فهمز قوله لابي ذر عن الكشميهني من شر الفتن فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ما رايت في الخير والشر كاليوم يوما مثل
هذا اليوم قط انه بكسر الهمزة صورت لي الجنة والنار حتى رايتهما

Copyright © King Saud University